



مدير المنشأة البحرية OIM: قيادة المنصة وضبط الأفراد على متنها وإدارة الطوارئ البحرية



مدير المنشأة البحرية OIM: قيادة المنصة وضبط الأفراد على متنها وإدارة الطوارئ البحرية

مقدمة:

يحمل مدير المنشأة البحرية OIM السلطة النهائية على كل من يوجد على متن المنصة، غير أن كثيرا من المديرين ومشرفي المنصات يتولون هذه القيادة دون إعداد منظم لتعطل تبديل الطواقم أو تدهور الطقس أو تراجع أداء المعدات الحرجة للسلامة أو تجمع لا تتطابق أعداده. وتظهر الفجوات بين المنصة والإدارة البرية والمقاولين عند وقوع الحوادث. تعد هذه الدورة من كور كونسبت مديري المنشآت البحرية والمشرفين وكبار العاملين البحريين لإدارة المنصة يوميا والتحقق من حواجز الحوادث الكبرى وضبط الأفراد على متنها POB والإمداد وتولي قيادة الطوارئ البحرية. ويخرج المشاركون بخطة قيادة وضمان لمدير المنشأة مع سجل تمرين طاولة للطوارئ لمنصة محل دراسة حالة.

أهداف الدورة:

- ممارسة صلاحيات مدير المنشأة البحرية وتفويض مسؤوليات الإشراف عبر فرق المشغل والمقاولين والفرق البحرية على منشأة مأهولة
- التحقق من حالة حواجز الحوادث الكبرى والعناصر الحرجة للسلامة مقابل معايير أدائها خلال التشغيل الاعتيادي
- ضبط الأفراد على متن المنصة وتبديل الطواقم بالمروحيات وشحنات سفن الإمداد وتغطية سفينة الإسناد ضمن حدود الطقس والتشغيل البحري
- الإشراف على مستويات صلاحية تصاريح العمل وضمان العزل واعتماد الأنشطة المتداخلة دون تولي مكتب التصاريح
- قيادة الطوارئ البحرية من الإنذار العام مروراً بمطابقة أعداد التجمع وقرار الإخلاء حتى التسليم لفريق الاستجابة للطوارئ في البر
- قيادة الطواقم في ظل ضغوط تسليم المناوبة والإرهاق والرفاه وتحويل بلاغات الحوادث إلى دروس على مستوى المنشأة

الفئة المستهدفة:

- قادة المنشآت الذين يتولون القيادة العامة لمنصات الإنتاج أو وحدات الحفر أو منشآت الإيواء
- مشرفو المنصات والمناطق الذين ينوبون عن قائد المنشأة ويديرون مناوبات الإنتاج أو الصيانة أو العمليات البحرية
- كبار العاملين البحريين المستعدون لتولي قيادة المنشأة أو مهام قائد موقع الحادث
- قادة المقاولين ووحدات الحفر الذين يتقاسمون الصلاحيات مع قائد منشأة المشغل في الطواقم المشتركة
- مديرو العمليات والاستجابة للطوارئ في البر الذين يدعمون قيادة المنشأة أو يناوبون عنها أو يدققونها

محاوِر الدورة:

اليوم 1: دور مدير المنشأة البحرية وصلحياته والتنظيم البحري

- الصلاحيات القانونية لمدير المنشأة ومسؤولياته ووثيقة التفويض المكتوبة
- الهيكل التنظيمي للمنصة: المشرفون وقادة المقاولين والأدوار البحرية
- أنماط المناوبة والتناوب بين البدلاء ودورات تبديل الطواقم
- تاريخ الحوادث الكبرى: دروس القيادة من انفجارات المنصات وانفلات الآبار
- التقييم الذاتي لقيادة المنشأة مقابل الملف الوظيفي لمدير المنشأة

اليوم 2: أطر السلامة التشغيلية تحت إشراف مدير المنشأة

- سجل مخاطر الحوادث الكبرى ومهام حالة السلامة في التشغيل
- معايير أداء العناصر الحرجة للسلامة ونتائج خطة التحقق
- مستويات صلاحية تصاريح العمل وأخذ عينات لضمان العزل
- اعتماد الأنشطة المتداخلة وفق دليل العمليات المسموح بها MOP
- لوحة متابعة سلامة حواجز Bow-Tie نموذج ربطة العنق للمراجعة اليومية للمنشأة

اليوم 3: الضبط اليومي للمنشأة: الأفراد على متنها والإمداد والطاقم

- سجل الأفراد على متن المنصة POB وتوزيع الأسرة ومطابقة سعة قوارب النجاة
- تبديل الطواقم بالمروحيات: جدول الرحلات وفريق مهبط المروحيات وبيان الركاب
- خطة شحن سفينة الإمداد ومساحة السطح وتغطية سفينة الإسناد
- حدود الطقس والتشغيل البحري: الرياح وحالة البحر ومعايير تشغيل الرافعات
- بروتوكول تسليم المناوبة والاتصال الصباحي مع الإدارة البرية والتقرير اليومي للعمليات

اليوم 4: قيادة الطوارئ والعوامل البشرية والتعلم من الأحداث

- هيكل قيادة الطوارئ البحرية: مدير المنشأة وقائد موقع الحادث ومدققو التجمع
- مطابقة أعداد التجمع والبحث عن المفقودين ومعايير قرار الإخلاء
- التصعيد إلى فريق الاستجابة للطوارئ في البر وتنسيق سفن الإنقاذ
- إدارة مخاطر الإرهاق وفحوص الرفاه وسلوكيات قيادة الطاقم
- الإبلاغ عن الحوادث والتحقيق في الأسباب الجذرية ومراجعات التعلم على مستوى المنشأة

اليوم 5: تمرين الطاولة القيادي وخطة القيادة والضمان لمدير المنشأة

- حزمة بيانات المنصة محل الحالة: المخطط وملف الأفراد على متنها وحالة الحواجز وتوقعات الطقس
- تمرين الطاولة المرحلة 1: تسرب غاز وإنذار عام ونقص في أعداد التجمع
- تمرين الطاولة المرحلة 2: تدهور حالة البحر والخفض الاحترازي لعدد الأفراد
- صياغة خطة القيادة والضمان لمدير المنشأة مع تقويم مراجعة الحواجز
- استعراض سجل تمرين الطاولة ونقد قرارات القيادة

المهارات التي ستكتسبها:

- قيادة المنشآت البحرية
- التفويض الإشرافي
- التحقق من حالة الحواجز
- ضبط الأفراد على المتن وتبديل الطواقم
- الإشراف على الإمداد البحري والجوي
- قيادة التجمع والإخلاء في الطوارئ
- إدارة الإرهاق في العمل البحري
- مراجعة التعلم من الحوادث

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بخطة قيادة وضمان لمدير المنشأة وسجل تمرين طاولة مبنين على منصة محل دراسة حالة
- التدريب على الساعة الأولى من طوارئ المنشأة، من الإنذار العام حتى الاتصال بالإدارة البرية، تحت ضغط الوقت
- الحكم على مدى استدعي الطقس أو تدهور الحواجز أو نقص أعداد الأفراد إيقاف العمل أو خفض عدد الأفراد على المنصة
- مقارنة ممارسات القيادة مع قادة منشآت من وحدات الإنتاج والحفر والإيواء في أحواض بحرية مختلفة

الخاتمة:

تصمد قيادة المنشأة حين يعرف مدير المنشأة البحرية حالة كل حاجز وكل فرد على المتن وكل حد للطقس والتشغيل البحري قبل وقوع أي حدث. تنتقل الأيام الخمسة من صلاحيات مدير المنشأة والتنظيم البحري، إلى مهام الحوادث الكبرى والتحقق من الحواجز والإشراف على التصاريح والأنشطة المتداخلة، ثم الضبط اليومي للأفراد والمروحيات والسفن وتسليم المناوبة، فقيادة الطوارئ والإرهاق والرفاه والتعلم من الحوادث. ويدير اليوم الأخير تمرين طاولة موقوتاً على منصة محل دراسة حالة، وينتج خطة القيادة والضمان لمدير المنشأة.